

## The impact of Covid 19 on family relations in Saudi society

Sumaya M. Al-Qathami

Shatha H. Asiri

Faculty of Arts and Humanities || KAU || KSA

**Abstract:** This study aimed to investigate the extent of the impact of Covid-19 on family relations in Saudi society. And determine the relationship between the impact of Covid-19 and a set of variables (such as gender, age, educational level). And determining the extent of the impact of Covid-19 on family relations within the Saudi society. The study sample consisted of (200) Saudi families. The two researchers adopted the social survey method.

One of the most important results of the study is the effect of Covid-19 on the relationship between husband and wife, fathers and children in Saudi society was weak. And there were no statistically significant differences for the effect of Covid-19 on family relations according to the educational level variable. Also, there were no statistically significant differences in the impact of Covid-19 on family relations according to the family income variable. It also showed that there were no statistically significant differences in the effect of Covid-19 on the relationship between parents and children according to the variable of the type of marriage. It also showed that there are statistically significant differences in the impact of Covid-19 on family relations according to the variable of the type of marriage in favor of marriage from the vicinity of friends, which means that married people from the vicinity of friends have affected their relationships negatively during Covid-19.

And the most important recommendations that came out of the study is to conduct the conferences, symposiums & lectures by the governmental and private associations to raise the community awareness about the relationships within the families and how to manage and respond to crisis by training the individuals on problem solving strategies. Moreover, to emphasis on the role of educational institutes in conducting awareness programs for the students in the schools and universities to assure the importance of family relationships and empower them with the communication skills needed within the family. Added on that, to make more research about the impact of crisis and pandemics on the relationships within the families and its importance in the stability of the family. Finally, to educate the parents about the management of relationships during the crisis and how to create an atmosphere that help to adapt with the reality around.

**Keywords:** Covid -19, family relations, Saudi society, social impacts, government policies and procedures.

## أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي (دراسة وصفية على عينة من الأسر في مدينة جدة)

سمية محمد القثامي

شذى حسين عسيري

كلية الآداب والعلوم الإنسانية || جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير كوفيد-19 على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي، وتحديد العلاقة بين تأثير كوفيد-19 ومجموعة من المتغيرات (كالجنس، العمر، المستوى التعليمي). وتحديد مدى تأثير كوفيد-19 على العلاقات الأسرية داخل المجتمع السعودي. تكونت عينة الدراسة من 200 أسرة سعودية، اعتمدت الدراسة الحالية منهج الكمي بأسلوبه المسحي والارتباطي. ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة هي: أن تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الزوج والزوجة والآباء والأبناء في المجتمع السعودي كان ضعيفاً. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير المستوى التعليمي. أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير دخل الأسرة. كما أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الآباء والأبناء وفق متغير نوع الزواج. أوضحت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير نوع الزواج لصالح الزواج من محيط الأصدقاء، مما يعني أن المتزوجين من محيط الأصدقاء قد تأثرت علاقاتهم بالسلب أثناء كوفيد-19.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة هي: عقد الجمعيات والمراكز برامج وندوات لتوعية الأسرة على أهمية العلاقات الأسرية وكيفية إدارة الأزمات من خلال تدريبهم على مهارات حل المشكلات. كذلك عقد الجامعات والمؤسسات التربوية برامج توعوية للطلاب والطالبات لتعزيز أهمية العلاقات الأسرية وإكسابهم مهارات التواصل الأسري. وإجراء بحوث عن أثر الأزمات والأوبئة على العلاقات الأسرية وأهميتها ودورها في الحفاظ على الكيان الأسري، والحرص على تثقيف الآباء لإدارة العلاقة الأسرية في وقت الأزمات الطارئة وكيفية خلق جو أسري يتأقلم مع واقع الأزمة.

الكلمات المفتاحية: كوفيد 19، العلاقات الأسرية، المجتمع السعودي، الآثار الاجتماعية، السياسات والإجراءات الحكومية.

## المقدمة:

حظي موضوع كورونا ( كوفيد-19) باهتمام واسع من الباحثين والمهتمين والجهات الرسمية، وذلك لكونه من الأمراض المعدية والأشد انتشاراً وتسبب في تعطيل الحياة وتداعيات سلبية في كل العالم، وأحدث تأثيرات سلبية على العلاقات الأسرية، واحتل كوفيد-19 أولوية أولى لدى القيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية، لكونه الخطر الذي سيفتك بالمجتمع، وخاصة عندما تحول إلى جائحة عالمية.

كما أن ( كوفيد-19) تولد عنه العديد من السلالات المتحورة والتي انتشرت بسرعة في العديد من الدول، مما يتطلب إلى أخذ الاحترازمات اللازمة وإعداد التجهيزات فاضطرت الجهات الرسمية إلى إجراء الاحترازمات وأنظمة الحجر الصحي والمتزلي، وحظر التجوال، وتجهيزات السلامة وتأهيل الكوادر الصحية وتوفير المستلزمات والأجهزة الطبية اللازمة، وقد تم اختيار الدراسة باعتبار أن المشكلة حاصلة في بيئة الدراسة ومرتبطة بالحياة اليومية، فتم ربطها بالعلاقة الأسرية وتداعياتها، حيث تم إعداد خطة الدراسة والشروع بتنفيذها وتقسيم البحث إلى أربعة فصول، المقدمة، وفصل الإطار النظري الذي ناقش النظريات المرتبطة بالدراسة، والدراسات السابقة، والعلاقة الأسرية وأزمة كوفيد19، والفصل الثالث ناقش الإجراءات المنهجية للدراسة ثم ختمت الدراسة بالفصل الرابع والذي عرضت فيه النتائج والتوصيات والخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

## مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة الوحدة البنائية الأساسية التي يقوم عليها بناء المجتمع، فهي التي تشكل منظومة القيم والمبادئ التي تؤسس الفرد وتشبع احتياجاته، ومن خلالها تتحدد أدوار أفراد المجتمع وفقاً لمتغيرات العصر؛ فهي تؤثر وتتأثر بكل ما يدور حولها من متغيرات على مختلف المستويات، وتعتمد بشكل كبير على مدى المرونة والقدرة على التكيف التي تمتلكها الأسرة في مواجهة هذه المتغيرات.

ويعتبر الباحثون أن العلاقة الزوجية هي علاقة عقلية قبل أن تكون قانونية ترتبط أساساً وتنمو بحب زوجي، حيث وصفها اندري لمارش بأنها لا تقتصر على عيش شخصين معاً بمقتضى ارتباط قانوني، بقدر ماهي

استمرارية في العلاقة على أساس وجود حياة مشتركة بين شخصين يتعلم من خلالها الشخص العيش مع الشخص الآخر. (أورد بالعقاب، 2017، 39).

وهذه العلاقة الأسرية تتعرض للعديد من العوامل والأزمات الأسرية، كمواقف وأحداث مفاجئة تهدد كيان الأسرة. فالأزمات التي تمر بها الأسرة تحدث تأثيراً على علاقاتها، وهذا الأثر يختلف من أسرة لأخرى بحسب ظروف الأسرة، ومما يدل على أهمية العلاقة بين كوفيد-19 والعلاقة الأسرية وإن كانت هذه الدراسات في بيئة غير سعودية، حيث تشير دراسة عبير، ويثرب (2020) إلى أهمية إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي، وهدفت الدراسة بصفة رئيسية إلى التعرف على مستوى إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا، وتأثير ذلك على مستوى العلاقات الأسرية، كما هدفت دراسة لوكا دي جبالوناردو، وآخرون (2020) Gialonardo and others) والتي كانت في بيئة أجنبية، إلى التعرف على العلاقة بين قوة الروابط الأسرية وانتشار فيروس كوفيد-19. ومن الأزمات التي مرت بها الأسرة السعودية أزمة كورونا Covid-19 التي بدأت في 31 ديسمبر من عام 2019 م، وتتبع الدراسات التي حاولت البحث في علاقة الأسرة بجائحة كوفيد-19 ولأن الجائحة تعتبر حديثة فكانت الدراسات نادرة وشحيحة، مما يدل على وجود فجوة واضحة فيما يتعلق بالبحوث والدراسات التي تناولت متغيري العلاقات الأسرية بجائحة كوفيد-19؛ ولأن الجائحة أثرت على الحياة بشكل عام وعلى الحياة الأسرية بشكل خاص، ومن هنا وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الزوج والزوجة في محافظة جدة؟
- 2- ما تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الآباء والأبناء في محافظة جدة؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير دخل الأسرة؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير المستوى التعليمي؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير نوع الزواج؟

#### أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة باعتبار العلاقات الأسرية من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين وأكثر، كما أنها تلبي الاحتياجات العاطفية والنفسية والاجتماعية، وخلال فترة كوفيد-19 تأثرت جودة العلاقات الأسرية بمتغيرات عديدة، ولذلك تأتي أهمية الدراسة الحالية في ضوء الاعتبارات التالية:

- إضافة علمية لسلسلة البحوث المتخصصة في مجال توجيه وإصلاح أسري عن جودة العلاقات الأسرية.
- قلة البحوث الوصفية على حد علم الباحثين بهذه الظاهرة حيث تناولت عدد من البحوث تأثير كوفيد-19 والتخفيف من آثاره.

- إضافة للمكتبات العلمية بشكل عام والعلوم الاجتماعية والإنسانية بشكل خاص.

أما من الناحية التطبيقية: تتمثل في النتائج والتوصيات التي ستتوصل إليها هذه الدراسة، والتي يمكن أن يستفيد منها العاملون في الإرشاد والتوجيه الأسري للتعامل مع الأزمات وتأثيرها على العلاقات الأسرية؛ كما تقدم الدعم المجتمعي لمواجهة الأزمات التي تتعرض لها الأسرة حيث يمكن لتلك المؤسسات للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع أساليب للتعامل مع الأزمات، كما تخدم هذه الدراسة الجهات الحكومية في إعداد الندوات والمحاضرات لدعم الأسرة في تخطي الأزمات التي تمر بها.

#### منهجية الدراسة:

أ- منهجية التحليل: استخدمت الدراسة المنهج الكمي بأسلوبه المسحي والارتباطي وذلك ملائمتها لتحقيق أهداف الدراسة، ويعرف جون كريسونيل (2019/2019 / 2014/2014، Creswell) المنهج الكمي بأنه البحث الذي يستخدمه الباحث لاختبار صحة النظريات المادية بدراسة العلاقة بين متغيرات محددة سلفاً قبل بدء عملية البحث، ويعرف الأسلوب المسحي بأنه: " ذلك البحث الذي يعطينا وصفاً كمياً أو رقمياً للاتجاهات أو التوجهات أو الآراء لمجتمع ما بدراسة عينة من ذلك المجتمع " (2014/2019، Creswell، Creswell)؛ لذلك استخدم الباحثان الأسلوب المسحي للتعرف على مستوى توافر المرونة التنظيمية في مكاتب التعليم بمدينة مكة المكرمة ومستوى أداء المهام الوظيفية للمشرفين التربويين من وجهة نظرهم.

ويعرف جون كريسونيل (2014/2019، Creswell، Creswell) أيضاً الأسلوب الارتباطي بأنه: البحث الذي يستخدم فيه الباحث الأساليب الإحصائية لقياس درجة الارتباط أو العلاقة واتجاهها، سلباً أو إيجاباً، بين متغيرين أو أكثر.

لذلك استخدم الباحثان الأسلوب الارتباطي للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين أثر كوفيد - 19 على العلاقة الأسرية في المجتمع السعودي..

ب- مصادر البيانات: تم اختيار أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات؛ لأنها الأنسب للبحث الحالي، كما أنها تحقق أهداف الدراسة المرجوة منها وتساعد على التوصل إلى آراء واستنتاجات حول رأي العينة في موضوع البحث.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي من خلال بعدين (العلاقة بين الزوجين، والعلاقة بين الزوج والأبناء) .
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على محافظة جدة.
- الحدود البشرية : طبقت الدراسة على عينة من الأسر في محافظة جدة.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1442هـ - 2021م .

### المبحث الأول- الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً- الإطار النظري

#### العلاقات الأسرية وأزمة ( كوفيد-19 )

#### تمهيد:

تعتبر الأسرة أهم خلية يتكون منها جسد المجتمع البشري وهي خلية اجتماعية تتكون في ظل شروط معينة وتستلزم منظومة من الحقوق والواجبات بين أطرافها، وهي في ذات الوقت المحضن الأول الذي يتلقى فيه الفرد مبادئ وأساسيات التفاعل الاجتماعي، ويقدر نجاحنا في إصلاح الأسرة يكون نجاحنا في إسعاد الفرد خصوصاً والمجتمع عمومًا، فللأسرة دور فاعل ومؤثر سواء على الفرد أو المجتمع، وهناك العديد من التعريفات والمفاهيم الخاصة بالأسرة نذكر بعضاً منها.

### 1-3 مفهوم الأسرة:

#### 1-1-3 المفهوم البيولوجي للأسرة:

هي جماعة بيولوجية واجتماعية تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما علاقة جنسية زواجية مقررة وأبناؤهما، ويناط بهذه الأسرة أن تشبع الحاجات العاطفية والمعيشية لأفرادها وممارسة ما أحله الله من علاقات جنسية، وأن يهيا مناخاً اجتماعياً وثقافياً ملائماً لرعاية وتوجيه وتنشئة أبنائهما (العزة، 2019، 35).

كما يعرفها (برجس ولوك بيرجس Burgess ولوك Locke) بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعل كل منهما مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة والأخ والأخت والابن والبنت والأم والأب، ويشكلون ثقافة مشتركة (أورد في العزة، 2019، 36).

#### 2-1-3 المفهوم السوسولوجي للأسرة:

"هي معيشة رجل وامرأة أو أكثر معاً على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات، كرعاية الأطفال وتربيتهم" (حقي، 2020، 18).

كما يعرفها القاموس الاجتماعي على أنها "تلك العلاقة التي تربط بين رجل وامرأة أو أكثر معاً بروابط القرابة أو علاقات وثيقة أخرى، بحيث يشعر الأفراد البالغين فيها بمسؤوليتهم نحو الأطفال، سواء كان هؤلاء الأطفال أبنائهم الطبيعيين أم أبنائهم بالتبني" (الخطيب، 2002، 358).

ويتضح مما سبق، أن للأسرة مفهوم بيولوجي واجتماعي تكونت من رجل وامرأة قامت بينهما علاقة زواجية وأبناء، ومفهوم سوسولوجي مبني على علاقة تربط رجل وامرأة وصلة قرابة مبنية على معيشة ومسؤولية نحو أطفال سواء كانوا أبناءهم أو أبناءهم بالتبني.

#### 2-3 أهمية الأسرة على الفرد والمجتمع:

وتتضح أهمية الأسرة في حياة الفرد فيما يلي:

- الإنجاب والحفاظ على الجنس البشري.
- إشباع الحاجات الإنسانية والحيوية: فالأسرة نظام اجتماعي اصطلاح عليه المجتمع ليكون الإطار الذي يشبع فيه الفرد مجموعة من الحاجات الأساسية والحيوية والتي لا يستطيع ان يعيش بدون اشباعها، منها: الحاجات البيولوجية كالمأكل والمأوى والملبس، وبعضها فسيولوجي كالجنس وبعضها اجتماعي ونفسي كالانتماء، والتقدير، والحب، والأمن.
- التنشئة الاجتماعية للأبناء وهي تتبلور في: اكساب الفرد من خلال الأسرة القيم والمعايير الاجتماعية للسلوك، وتعليم الفرد السلوك الاجتماعي المناسب من خلال الأسرة، وأن يكتسب الفرد مكانته الاجتماعية عن طريق مكانة الأسرة وثقافتها، وأن يستمد الفرد في الأسرة شعوراً بالأمن والاطمئنان واشباعاً لحاجته للانتماء (حقي، 2020، 22-23).
- نستخلص مما سبق أن الأسرة كمنظمة اجتماعية تعمل على تماسك المجتمع وترابطه واخضاع الفرد للقيم والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية التي يتبناها، وأن الأسرة الوسيلة الأساسية لتطوير الفرد وإعداده لمواجهة احتياجات التغيير الاجتماعي الذي يمر به المجتمع .

### 3-3 وظائف الأسرة:

- تتلخص وظائف الأسرة كالتالي:
- أولاً: دور الأسرة في إشباع حاجات الفرد.
  - ثانياً: تحقيق إنجازات المجتمع.
  - ثالثاً: الوظيفة الاقتصادية.
  - رابعاً: تنظيم السلوك الجنسي والإنجاب.
  - خامساً: إعالة الأطفال وتربيتهم.
  - سادساً: الوظيفة النفسية.
  - سابعاً: وظيفة المكانة.
  - ثامناً: وظيفة الحماية.
  - عاشراً: الوظيفة الترفيهية.
  - تاسعاً: الوظيفة الدينية.

### 4-3 خصائص الأسرة الحديثة:

- سيطرة الطابع الذاتي على العلاقات داخل الأسرة مع دخول تعديلات ملحوظة على سلطة الأب على الزوجة والأولاد تتسم بتخفيف حدة سلطة الأب واتباع الأسلوب الديمقراطي.
- تمتع أفراد الأسرة بالحرية الفردية العامة فلكل فرد كيانه الذاتي وشخصيته القانونية.
- ارتفاع مكانة المرأة في الأسرة وظهورها كشخصية إيجابية ومؤثرة في الحياة الأسرية مع تمتعها بالكثير من الحريات كحق التعليم والعمل وحق اختيار شريك الحياة.
- تراجع سلطة الوالدين فلم يعد لها وجود إلا في الفترة التي يكون فيها الأطفال قُصراً، فأصبح الأبناء يتمتعون بالاستقلال الذاتي أكثر من ذي قبل.
- تنظيم الأسرة والتخطيط للمستقبل.
- ازدياد امتيازات الأطفال يومياً، وانخفاض التزامات الآباء تجاه أبنائهم تنخفض إلى الحد الأدنى.
- الاهتمام بالجانب النفسي والروحي في محيط الأسرة كتنظيم أوقات الفراغ والاهتمام بالجوانب الترفيهية المختلفة للأسرة.
- ازدياد العلاقة بين الزوجين وزيادة تقاربهما مع طول مدة حياتهما مع بعضهما وذلك مع سيطرة الزواج الأحادي واستمرار العلاقة الزوجية مدى الحياة (حقي، 2020، 46).

### 5-3 العلاقات الأسرية:

#### 1-5-3 مفهوم العلاقات الأسرية:

هي العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد تربطهم رابطة الدم والقربان وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد فتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة. وتعرف أيضاً بأنها دراسة وفهم التفاعلات داخل الأسرة، فلكل فرد اعتباره من الزوج والزوجة، والوالدان والأبناء، والمجتمع الخارجي، لكل منهم دور خاص ووظيفة خاصة يقوم بها (عياشي، 2018، 737).

#### 2-5-3 أنواع العلاقات الأسرية:

1- العلاقات الأسرية الداخلية: وتشمل كلاً من العلاقة بين الزوج والزوجة، والعلاقة بين الوالدين والأبناء والعلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض.

2- العلاقات الأسرية الخارجية: وتشتمل على علاقة أفراد الأسرة بالأقارب سواء عن طريق الدم، أو المصاهرة (العويضي، 2004).

### 3-5-3 أبعاد العلاقات الأسرية:

المشاعر والأفكار التي يكونها كل فرد من أفراد الأسرة عن نفسه، والتي نطلق عليها بعد (القيمة الذاتية) والاستحقاق أو الجدارة، والطرق التي يسلكها أفراد الأسرة للاتصال مع بعضهم البعض، وكذلك النظم والقواعد التي يستخدمها أفراد الأسرة فيما يتعلق بأساليب التعبير عن المشاعر والمظاهر والسلوك، والارتباط الاجتماعي.

### 3-5-4 العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية:

- التفاعل والتواصل: وجود علاقة أخوية وودية يتفقد أحدهم الآخر بعواطف ومشاعر وأهداف وحاجات مشتركة.
- التنقل والحركة: تغيير أماكن العيش لأجل التعليم والعمل وخلق ثقافات مختلفة.
- الوضوح: الفهم العميق من كل فرد في الأسرة للفرد الآخر، وفهم احتياجاته ومشاعره وطموحاته وآلامه، وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها.
- الضغوط: فمنها الضغوط النفسية ومنها الضغوط المالية والاجتماعية محاولة احتوائها والتغلب عليها. وعطفاً على ما سبق وبالنظر إلى العلاقة الزوجية التي تجمع بين مجموعة من الأفراد بينهم علاقة قرابة تجمعهم في ذلك حالة زواج بين رجل وامرأة تشمل على عدد من الأولاد والأقارب تجمعهم مجموعة من المشاعر والأفكار والسلوك الاجتماعي.

### 3-6-3 العلاقة الزوجية:

العلاقة الزوجية عبارة عن "علاقة اجتماعية قانونية وعقلية، تعتمد بشكل أساسي على المشاركة والتفاعل الإيجابي بين الزوجين، يسودها الحب، المشاركة والمعاملة، وذلك طبعاً لتحقيق حياة زوجية سعيدة" (بلعقاب، 2017، 40).

### 3-6-1 معايير نجاح العلاقة الزوجية:

1. التقدير: فكلا الزوجين يحتاج إلى تقدير كلاهما للآخر، تجنب كل ما من شأنه خلق التوتر والمشاكل.
2. حسن التفاهم والمعاملة الحسنة: حيث تتقوى بوجودها العلاقة الزوجية، كما يدعم التوافق بين الزوجين مما ينعكس إيجابياً عليها في المرحلة أولى.
3. المساواة وحفظ الأسرار: يتحلى الجميع بالاحترام المتبادل بين الزوجين، والمساواة ويساهم الجميع في إيجاد الحلول والعمل على استقرار العلاقة داخل المؤسسة الزوجية.
4. الإشباع العاطفي والحب: هو إيجاد تلبية لرغبات عاطفية جنسية أو اجتماعية، فكلما توفر الإشباع العاطفي والجنسي والاجتماعي، بدت ملامح توافقهما الزوجي وتقوت رابطتهما الزوجية.
5. المودة والثقة: يقول الله تعالى في محكم تنزيله "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ" [سورة الروم: 21].
6. تحديد الواجبات: يحترم كل طرف واجباته، ويقوم بها على الوجه المطلوب.
7. الصحة الجسمية: كل شخص معرض للمرض، لذلك يصبح من الواجب على الزوجين تفهم مرض أحدهما من خلال مواساته، كما أن اهتمام الزوجين بصحة الجسمية يعتبر من الأمور المهمة في العلاقة الزوجية.

8. التواصل مع الزوجة: الزواج راحة للقلب وسكن واستقرار للضمير، وتواصل بين الرجل والمرأة مبني على المودة والألفة والرحمة والتسامح والتناصح لإنشاء أسرة مسلمة.

### 7-3 علاقة الوالدين بالأبناء:

يشكل الوالدان مصدرا فعالا للتوجيه والدعم والرعاية لأبنائهما، وتشير الدراسات إلى التأثير القوي لجودة العلاقة الإيجابية بين الوالدين والأبناء على صحتهم ورفاهيتهم النفسية، وتسهم جودة العلاقة الوالدية في توفير مساحة لتنمية المهارات الحياتية للأبناء التي تمكنهم من الصحة النفسية والانخراط في داخل المجتمع. وعرف كوكزينسكي (Coczyński) أن العلاقة بين الوالدين والأبناء "بأنها نوع خاص من العلاقات الاجتماعية، يرتبط فيها الأب بابنه بشكل وثيق من حيث المشاعر والأهداف والاحتياجات فالآباء والأمهات يتفاعلون مع أطفالهم يوميا في العديد من المواقف، ويتأثر هذا التفاعل بتراكم العديد من العمليات والخبرات السابقة التي تم ترميزها للتفاعلات بين الطرفين" (طه، 2020، 94).

### 1-7-3 إشباع حاجات الأبناء:

الحاجة للشعور بالأمان العاطفي، والشعور بالانتماء للأسرة ومركزهم الاجتماعي، واحترام ذواتهم، وتوجيههم لتحقيق إنجازات تعليمية وحياتية، بمعنى أن يشعر الأبناء بأنهم محبوبون كأفراد ومرغوب فيهم لذاتهم وأنهم موضع حب واعتزاز الآخرين، وتظهر هذه الحاجة مبكرة في نشأتها ولذا فإن الذي يقوم بإشباعها خير قيام هم الوالدان، وهذه الحاجة إذا ناشئة عن حياة الأسرة العادية، فهي التي تخلق هذا الشعور بالحب وتتعدهه بالنماء، وهذا الأمان شرط أساسي لانتظام حياة الابن النفسية واستقرار مشاعره الاجتماعية (كمال محمد دسوقي، 1979، 138).

### 2-7-3 استراتيجيات بناء العلاقة الإيجابية بين الآباء والأبناء:

الاحترام المتبادل، وتخصيص وقت للعب والتسلية مع الأطفال والاستماع إليهم، التشجيع، إيصال الحب، التقبل، الإيجابية، الثقة بالأبناء، الاعتراف بالتحسن (العزة، 2019، 95).

### 8-3 مفهوم الأزمة:

لا تعد الأزمات مشهداً جديداً في تاريخ الإنسانية، فلقد مرت عبر العصور أزمات وكوارث هزت كيان الدول والمنظمات والأفراد، وشكلت خسائر جسيمة في الأرواح والمساكن والأراضي، مما أعاق التنمية، ولا شك أنه كلما وُجدت استراتيجية وآلية واضحة في إدارة الأزمات في أوقاتها العصبية، كلما نجحت الدولة أو المؤسسة في استعادة النشاط بأقصر مدة ممكنة وبأقل خسارة مقدرة. (السيسي، 95، 2020)

ويمكن القول بأن الأزمة هي موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع غير مستقرة، مما يتسبب بنتائج غير مرغوب فيها في أسرع وقت، تحتاج إلى معالجة واتخاذ قرار واضح وبين للمواجهة في وقت غير مناسب ودون استعداد مسبق لها، مع العجز عن المواجهة.

### 1-8-3 خصائص الأزمة:

يرى (الغامدي وآخرون، 2020، 30). بأنها تساعد على ظهور أعراض سلوكية مرضية (مثل القلق، فقدان العلاقات الاجتماعية، اللامبالاة)، وأنها نقطة تحول تزداد فيها الحاجة إلى الفعل المتزايد ورد الفعل المتزايد لمواجهة الظروف الطارئة.

### 3-8-3 مفهوم الأزمات الأسرية:

يعتبرها (حقي وآخرون، 2020، 179). بأنها : شكل من أشكال الاضطرابات في العلاقات الأسرية، مما يهدد تماسك الكيان الأسري واستقراره .  
ويراها(مرسي، 2014، ن.ص). بأنها الأساليب التي تتبعها الأسرة -لا سيما الزوجين والوالدين- للتوافق مع الأحداث الضاغطة، والتعامل معها، والتي قد تكون أساليب فعّالة أو غير فعّالة

### 3-8-4 الآثار الاجتماعية للأزمات:

في هذا الصدد يرى (الجهيمان، 2016، 15) بأنها يكمن تأثيرها على أساليب التوافق الاجتماعي وإعادة التكيف في المجتمعات المنكوبة.  
ف نجد أن أبرز تلك التأثيرات هو خفوت المعايير الاجتماعية وتراخي سطوة القيم التي اكتسبها الفرد خلال تراكم عمليات التنشئة الاجتماعية، فنلاحظ سيادة السلوك الأناني الفردي المندفع بلا تخطيط أو مراعاة للجوانب الاجتماعية.

### 3-9-3 أزمة كوفيد-19:

يعد فيروس كورونا أو الفيروس التاجي تبعاً لمنظمة الصحة العالمية من فصيلة فيروسات كورونا التي هي فصيلة كبيرة تشمل فيروسات قد تسبب طائفة من الأمراض للإنسان، تتراوح بين نزلات البرد الشائعة ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (الساسرس)، كما تسبب الفيروسات المنتمية إلى هذه الفصيلة عدداً من الأمراض لدى الحيوانات، وفيما يخص السلالة الخاصة من فيروس كورونا التي نتحدث عنها، فإن المعلومات المتاحة محدودة للغاية، خاصة عن انتقال هذا الفيروس ووخامته وأثره السريري، وقد انتشر المرض على نطاق واسع وسريع في الصين والعديد من البلدان الأخرى، مما تسبب في تفشي الالتهاب الرئوي المعدي الحاد (غنيم، 2020، 386).

### 3-9-1 خصائص فيروس كوفيد-19:

ويعد أخطر ما يميز فيروس كورونا ما أشارت إليه منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك احتمالية كبيرة لإصابة كثير من الأشخاص بمجرد اتصالهم بحامل المرض، سواء كان إنساناً أو حيواناً، أو عند ملامسته أجساماً صلبة ثم ملامسة الفم أو الأنف أو الوجه، الأمر الذي يؤدي إلى انتشار العدوى إلى الأفراد الآخرين بوتيرة سريعة.  
ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص آخر عن طريق القطرات الصغيرة التي تتأثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض أو يعطس، وتتساقط هذه القطرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض فيروس كورونا عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم، كما يمكن أن يصابوا إذا تنفسوا القطرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره، لهذا فمن الأهمية بمكان الابتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد عن 1 متر (غنيم، 2020، 386).

### 3-9-2 السياسات والإجراءات الحكومية لمواجهة فيروس كوفيد-19:

في تاريخ 2 مارس من عام 2020 سجلت المملكة العربية السعودية أول حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد، وبحسب منظمة الصحة العالمية فإنه مرض معدي اكتشف مؤخراً ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجد قبل تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019.

وفيما يلي نستعرض أبرز الإجراءات الاحترازية التي قامت بها المملكة العربية السعودية لمواجهة فيروس كورونا المستجد:

- 1- في تاريخ 27 فبراير قررت المملكة العربية السعودية وفي خطوات استباقية تعليق الدخول لأغراض العمرة وزيارة الحرمين الشريفين من خارج المملكة وتم ذلك قبل أسبوعين تقريباً من إعلان منظمة الصحة العالمية 11 مارس أنها باتت تعتبر فيروس كورونا المسجد وباءً عالمياً، وتعليق التأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي يشكل انتشار فيروس كورونا المستجد منها خطراً.
- 2- تعليق استخدام المواطنين السعوديين ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بطاقة الهوية الوطنية للتنقل من وإلى المملكة، ويستثنى ذلك السعوديين الموجودون في الخارج في حال كان خروجهم من المملكة ببطاقة الهوية الوطنية، ومواطنو دول مجلس التعاون الموجودون داخل المملكة حالياً، ويرغبون في العودة منها إلى دولهم، في حال كان دخولهم ببطاقة الهوية الوطنية، كما تقوم الجهات المعنية في المنافذ بالتحقيق من الدول التي زارها القادم قبل وصوله إلى المملكة، وتطبيق الاحترازمات الصحية للتعامل مع القادمين من تلك الدول (الغامدي وآخرون، 2020، 47).
- 3- تعليق الرحلات الجوية الدولية اعتباراً من الساعة 11 من صباح الأحد 15 مارس، كما أعلنت وزارة الرياضة تعليق النشاط الرياضي في المملكة بمختلف الألعاب الرياضية الخاصة، ابتداءً من الأحد 15 مارس 2020 م.
- 4- تعليق الحضور لمقرات العمل في كافة الجهات الحكومية لمدة (16) يوماً قابلة لتمديد، عدا القطاعات الصحية والأمنية والعسكرية ومركز الأمن الإلكتروني.
- 5- إغلاق الأسواق والمجمعات التجارية المغلقة والمفتوحة، عدا الصيدليات والأنشطة الترفيهية الغذائية ، والسوبر ماركت وما في حكمها.
- 6- اقتصار الخدمة في أماكن تقديم الأطعمة والمشروبات وما في حكمها على الطلبات الخارجية فقط، وعدم السماح للعملاء بالجلوس على طاولات الخدمة المخصصة داخل المحلات، على أن تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية الإعلان عن ذلك ومتابعة تنفيذه، وتمكينها من تقديم الخدمة على مدار 24 ساعة.
- 7- منع التجمعات في الأماكن العامة والمخصصة للتنزه، مثل الحدائق والشواطئ والمنشآت والمنتزهات البرية وما في حكمها (الغامدي وآخرون، 2020، 48).
- 8- إيقاف جميع أنشطة المزادات وإقفال مواقع التجمعات الخاصة بها، على أن تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية الإعلان عن ذلك والمتابعة والتنفيذ.
- 9- الحد من تواجد الجمهور والمستفيدين في الدوائر الحكومية من خلال تعزيز التعاملات الإلكترونية وتفعيل منصات تقديم الخدمات الإلكترونية عن بعد، في القطاعات الخدمية بالجهات الحكومية والخاصة كافة، وقصر التعاملات التجارية مع الشركات ومندوبيها من خلال التواصل الإلكتروني والهاتفي قدر الإمكان.
- 10- إلزام جميع الشركات والمؤسسات بتطبيق الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً من تاريخ القدوم لجميع العمالة الوافدة من خارج المملكة قبل الشروع في مباشرة أعمالهم، وكذلك من تظهر عليهم أعراض تنفسية من العمالة الموجودة خلال الوضع الراهن. (الغامدي وآخرون، 2020، 49).
- 11- وفي 17 من مارس وجه وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف عبد اللطيف آل الشيخ، بإيقاف الصلاة في المساجد مع بقاء رفع الأذان.
- 12- تعليق جميع رحلات الطيران الداخلي والحافلات وسيارات الأجرة والقطارات بدءاً من السبت 20 مارس.

وتدرجت الأوامر بداية من قرار حظر التجول في عموم المملكة للحد من انتشار فيروس كورونا ابتداء من الساعة 7 م وحتى الساعة 6 ص بداية من تاريخ 23 مارس 2020، ثم بتاريخ 25 مارس 2020 وصولاً إلى قرار حظر التنقل بين مدن ومناطق المملكة.

صدور أمر إجلاء جميع المواطنين السعوديين من الخارج وأمر العلاج المجاني من فيروس كورونا لجميع المواطنين والمقيمين وحتى مخالفي أنظمة الإقامة والعمل (الغامدي وآخرون، 2020، 49).

ولقد أظهرت قيادة المملكة قدرتها في إدارة أزمة كورونا المستجد عبر حزمة من القرارات الاحترازية للوقاية من مسبباته، والحد من انتشاره وذلك حفاظاً على سلامة المواطنين والمقيمين، حيث استطاعت تلك الجهود أن تسفر عن استثمار الإمكانيات الكبيرة التي وفرتها الدولة في كل قطاع، والمساهمة ضمن فريق عمل واحد تقوده وزارة الصحة لاحتواء الأزمة (وزارة التعليم، 2020، ن.ص).

## ثانياً- الدراسات السابقة

### 1-2 الدراسات العربية:

دراسة بيومي، محمد سيد (2021) التعليم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا19. هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة شبكة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا19، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة التي شملت عينة من أرباب الأسر بإمارة الشارقة وعددهم (30) حالة، وتوصلت النتائج إلى أن تطبيق أسلوب التعليم عن بعد مع جائحة كوفيد-19 أدى إلى توتر العلاقات الاجتماعية المباشرة مع الأبناء والأهل والعائلة، وزيادة الضغوط والأعباء الاجتماعية، وصراع الأدوار، وترتب على ذلك عدم استقرار الأسرة.

دراسة العزب، سهام أحمد ، و الجوهري، سحر علي (2020) أثر المتغيرات الأسرية على أنماط الاتصال الزوجي خلال فترة كوفيد-19. جامعة الملك عبد العزيز. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر بعض المتغيرات الأسرية (المستوى التعليمي-نوع الزواج-العلاقة الزوجية) على أنماط الاتصال الزوجي خلال فترة كوفيد-19 لدى عينة من الأزواج في مدينة جدة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ومقياس أنماط الاتصال الزوجي واستخدمت الاستبيان كأداة جمع البيانات، واشتملت العينة على (250) زوج وزوجة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لمتغير المستوى التعليمي على أنماط الاتصال المسترضي، واللوام، والمثالي، بينما لا يوجد تأثير لنفس المتغير على أنماط الاتصال المشتت والمنسجم، كذلك وجود تأثير لمتغير نوع الزواج على أنماط الاتصال اللوام، والمشتت وهي أنماط غير تكيفية، وكذلك الدرجة الكلية لأنماط الاتصال الزوجي وجميعها لصالح الزواج من غير الأقارب، بينما لا يوجد تأثير لنفس المتغير على أنماط الاتصال المسترضي، والمثالي، والمنسجم. وجود تأثير لمتغير نمط العلاقة الزوجية على أنماط الاتصال المسترضي، واللوام، والمشتت وهي أنماط غير تكيفية، وكذلك الدرجة الكلية لأنماط الاتصال الزوجي وجميعها لصالح العلاقة الزوجية غير المستقرة، بينما وجد تأثير لنفس المتغير على نمط المنسجم، وهو نمط تكيفي لصالح العلاقة الزوجية المستقرة. في حين أنه لا يوجد تأثير لنفس المتغير على النمط المثالي.

دراسة عيبر ياسين، ويثرب حبيب (2020) إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي. كلية التربية النوعية- جامعة الإسكندرية.

هدفت الدراسة بصفة رئيسية إلى التعرف على مستوى إدارة ربات الأسر (مستوى التعليم/مستوى تعليم الزوج/الدخل الشهري للأسرة) لأزمة فيروس كورونا، وتأثير ذلك على مستوى العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واشتملت على عينة مكونة من

(200) ربة أسرة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتفاع في مستوى إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا. وأيضاً ارتفاع مستوى العلاقة مع الزوج، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مستوى العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي الخاصة ببُعد (العلاقة مع الزوج) تبعاً لمتغير حجم الأسرة لصالح (من 3-5 أفراد)، وكذلك وجود فروق في مستوى العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي الخاصة ببُعد (العلاقة مع الأبناء) تبعاً لمتغير حجم الأسرة لصالح (7 أفراد فأكثر). كما أوضحت النتائج وجود تباين بين ربات الأسر في إدارة أزمة فيروس كورونا وبين المستوى التعليمي وكان لصالح الشهادة الجامعية والفوق جامعية.

دراسة السيد، حنان محمد (2019) دراسة العلاقة بين أساليب اتخاذ القرارات الأسرية وإدارة الإزمات. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدارة الإزمات الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عمر الزوجين، المستوى التعليمي للزوجين، السكن، دخل الأسرة).

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واشتملت على عينة الصدفة (200) زوجة عاملة بمدينة أسيوط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الإزمات وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

دراسة قمره، هنادي محمد (2019) التوافق الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة. جامعة عين شمس- كلية التربية

هدفت الدراسة إلى إيجاد علاقة بين معايير اختيار شريك الحياة والتوافق الزوجي. وإيجاد العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي اشتملت على عينة (123) أسرة في منطقة مكة المكرمة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين معايير اختيار شريك الحياة وبين التوافق الزوجي. وأن تعليم الزوج كان من أكثر العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي، يليه تعليم الزوجة. وتعليم الزوجة من أكثر العوامل المؤثرة في معايير اختيار شريك الحياة.

دراسة نوفل، ربيع محمود (2018) إدارة الإزمات الأسرية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربات الأسر. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة الإزمات والأمن النفسي لدى ربات الأسر (المستوى التعليمي-الدخل الشهري للأسرة)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي اشتملت على عينة (270) ربة أسرة من محافظة المنوفية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الإزمات والأمن النفسي، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الإزمات الأسرية والمستوى التعليمي لكل من الزوجين، وكذلك لا توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الإزمات وبين (حجم الأسرة-سن الزوجين-مدة الزواج-الدخل الشهري).

## 2-2 الدراسات الأجنبية:

دراسة لوكا دي جبالوناردو، وآخرون (Gialonardo and others 2020) الروابط الأسرية في زمن جائحة كوفيد-19، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قوة الروابط الأسرية وانتشار فيروس كوفيد-19 واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، واشتملت عينة الدراسة على (63) دولة لجمع بيانات من مصادر مختلفة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين الروابط الأسرية ومعدل العدوى بالفيروس على مستوى العالم، وبشكل خاص فإن موقف الوالدين تجاه أطفالهم هو العامل المؤثر الذي يدفع إلى ارتباط العدوى بالفيروس. وأن معدل الوفيات ومعدل الشفاء لا يتأثران بقوة الروابط الأسرية.

دراسة ماريا سبينيلي وفرانسيس، مانسلينشنو، ميركو (Spinelli, Maria. & Lionetti, Francesca 2020) بعنوان: الضغوط على الوالدين والأطفال في مواجهة الأسرة لكوفيد-19 في إيطاليا. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإجراءات المتبعة خلال فترة تفشي جائحة كوفيد-19 وتأثيرها على علاقة الوالدين والأطفال، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشملت عينة مكونة من 854 من الآباء والأمهات في إيطاليا، منهم 797 أمًا و57 أبًا، تم تطبيق الدراسة على آباء لأطفال تتراوح أعمارهم من 2-14 سنة عن طريق استطلاع عبر الانترنت، وكشفت النتائج بأن الصعوبة التي يواجهها الوالدان في الحجر الصحي تنعكس بشكل قوي على معدل الضغط النفسي الذي يعانون منه، وكذلك فإن الحجر الصحي أدى إلى عدم توفير خيارات الدعم التربوية للوالدين في التعامل مع أولادهم، مما زاد صعوبة ما يعانيه الآباء والأمهات. وأثبتت الدراسة كذلك أن الحجر الصحي انعكس كذلك على المشاكل السلوكية والعاطفية لدى الأطفال بسبب الضغوطات التي يعانيها الوالدان، وهذا التأثير كان مرتبطاً بشكل كبير مع المستوى التعليمي للوالدين.

### المبحث الثاني- الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: صدق أداة الدراسة:

إن المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (الضامن 2007م، 133)، وتم التأكد من صدق الأداة بطريقتي الصدق الظاهري، وصدق البناء الداخلي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم التحقق من صدق المقياس ظاهرياً بعرضها في صورتها النهائية على (3) محكمين من أعضاء هيئة التدريس وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، وإبداء الرأي في أدوات الدراسة من حيث ملائمة الفقرات، وانتمائها للأبعاد التي وضعت فيها، وكذلك اقتراح ما يروونه مناسباً.

ثانياً: صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة.

قامت الباحثتان بحساب صدق الأداة وذلك باستخدام طريقة الصدق البنائي والتي تعتمد على حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للأداة بحساب معاملات الارتباط للأبعاد الأداة مع الأداة ككل تبعاً لاستجابات أفراد العينة.

أ- صدق البناء الداخلي لفقرات ابعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل بعد.

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتهي إليه الفقرة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (1-1) معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) بين الفقرة والبعد التي تنتمي إليه:

المحور الأول: العلاقة بين الزوج والزوجة خلال فترة (كوفيد-19)		المحور الثاني: العلاقة بين الآباء والأبناء خلال فترة (كوفيد-19)	
م	ر	م	ر
1	.539**	1	.649**
2	.564**	2	.749**
3	.726**	3	.630**

المحور الثاني: العلاقة بين الآباء والأبناء خلال فترة (كوفيد-19)		المحور الأول: العلاقة بين الزوج والزوجة خلال فترة (كوفيد-19)	
.652**	4	.578**	4
.657**	5	.606**	5
.691**	6	.703**	6
.743**	7	.728**	7
.623**	8	.473**	8
.678**	9	.703**	9
.635**	10	.789**	10
		.767**	11

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتبين الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الأداة، وأن الفقرات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بالبعد الذي تنتهي إليه.

ب- صدق البناء الداخلي لأبعاد المقياس.

تم حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان تبعاً لاستجابات أفراد العينة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (2-1) معامل ارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) بين البعد والدرجة الكلية للاستبيان:

م	البعد	عدد الفقرات	معامل بيرسون
1	المحور الأول العلاقة بين الزوج والزوجة خلال فترة (كوفيد-19)	11	.837**
2	المحور الثاني العلاقة بين الإباء والأبناء خلال فترة (كوفيد-19)	10	.880**

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للاستبيان كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وجميعها قيم موجبة، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للمحورين الأول والثاني.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's ALPHA) وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (3-1) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's ALPHA) للتأكد من ثبات الأداة

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
المحور الأول: العلاقة بين الزوج والزوجة خلال فترة (كوفيد-19)	11	0.864
المحور الثاني: العلاقة بين الإباء والأبناء خلال فترة (كوفيد-19)	10	0.863
الاستبيان ككل	21	0.895

يتضح من الجدول السابق أن أداة الدراسة ككل تتمتع بدرجة ثبات جيدة، فقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's ALPHA) للاستبانة ككل (0.895)، مما يدل على أن الأداة ككل تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ويمكن الوثوق في نتائجها.

#### 5- المجتمع وعينة البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع وعينة الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء الدراسة وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويعرف عطي مجتمعة الدراسة بأنها "هي مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي جميع الأفراد، والأشخاص، أو الأشياء التي تكون موضع البحث" (عطوي 2007م، 85).

وقد اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية القصدية حيث أنها الأنسب لمجتمع الدراسة وهي أسر في مدينة جدة، ويقصد بالعينة العشوائية هي عملية اختيار مفردات الدراسة بطريقة تمنح التكافؤ الفرص لكل الوحدات وباحتمال معلوم الاختيار (نوري، 2017، 338).

وتم الاختيار بالطريقة المقصودة وهم فقط سكان مدينة جدة ومن لديهم أبناء ويقصد بالمقصودة هي التي ينتقها الباحث من العناصر أو الأفراد في المجتمع لأنه يعرف بأنهم الأقدم على تقديم المعلومات عن المشكلة (البحث العلمي، 2019، ن.ص).

وقد تم سحب العينة عبر تصميم استبيان إلكتروني عبر نماذج جوجل Google Drive والذي تم توزيعه ونشره من خلال مشاركة الباحثة رابط نموذج جوجل الخاص بالاستبيان، والذي تمت مشاركته عشوائياً في معظم جهات الاتصال الخاصة بالباحثان ونشره بعدت أماكن.

وقد بلغ عدد الاستبيانات المستردة (1134) استبيان، وقد كان ثاني متغير في الاستبيان عن المدينة تم وضع هذا المتغير لتصفية العينة لعدم القدرة على التحكم في الاستجابات كون الاستبيان الإلكتروني، وبعد جمع ردود الاستبيانات تم ملاحظة وجود استجابات من عدت مدن مختلفة في النتائج مما استدعى الباحثان لفصل المدن وجمع نتائج مدينة جدة فقط، حيث أن الدراسة تدرس فقط استجابات الأسرة في مدينة جدة، وبعد ذلك بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (608) استبيان من مدينة جدة. وبعد ذلك تم استبعاد من لم يكن لديهم أبناء، وبلغت العينة (200) استبيان مستوفين وجاهزين للتحليل 100 زوج و100 زوجة.

وأما فيما يتعلق بخصائص عينة الدراسة فقد بلغ حجم العينة الفعلية (200) من الأسر وقد اقتصر على مدينة جدة وسيتم عرض خصائص العينة في الفصل الرابع بالتفصيل.

#### 6- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: أزمة "كوفيد-19"
- المتغير التابع: العلاقات الأسرية في محافظة جدة.
- المتغيرات الوسيطة: التعليم، الدخل، نوع الزواج.

#### الأساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لطبيعة الدراسة من خلال برامج الإحصاء (SPSS) وهي كالتالي:

1. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's ALPHA) لحساب ثبات الأداة.

2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الأداة من خلال التعرف مدى ارتباط كل فقرة بالبعد التي تنتمي إليه، وللتحقق من الفرض الرابع للدراسة.
3. التكرارات والنسب المئوية
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
5. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لأكثر من عينيتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى للمتغيرات.

## مناقشة النتائج

تمهيد:

عرض نتائج الدراسة هي من أهم المراحل التي يمر بها البحث العلمي، وهي المرحلة الأهم والتي تثبت الهدف الذي أُعد البحث العلمي من أجله، فتتشكل المراحل جميعها وتتخلص في هيئة نتائج البحث، والتي تتبع لمجموعة من القواعد والأسس التي تضمن وصول الباحث إلى نتائج بحث تزيد من القيمة العلمية للبحث الخاص به، فيعرض الباحث فصل متكامل يقدم فيه النتائج واضحة ومتسلسلة، تعرض أهداف الدراسة ونتائج بحثية علمية تثرى العمل البحثي، فهو يعد جملة ما توصل إليه الباحث من إجابات متفق عليها من خلال الأساليب العلمية للإحصاء والتحليل، إذ يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الحالية متضمنًا عرضًا لخصائص عينة الدراسة وإجابة على تساؤلاته.

### 2- الإجابة على تساؤلات البحث:

يستعرض هذا الجزء تحليل نتائج الدراسة وفقاً لترتيب التساؤلات، وذلك على النحو التالي:

#### 1-2 نتائج التساؤل الأول: ما تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الزوج والزوجة في محافظة جدة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وتم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور العلاقة بين

#### الزوج والزوجة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة العامة	الترتيب	درجة التوافق
1	تغيرت علاقتي بشريكي خلال فترة كوفيد-19	1.64	0.78	55%	1	موافق
7	تأثر شريكي ببرنامج السناج شات خلال فترة كوفيد-19	1.58	0.75	53%	2	غير موافق
9	لاحظت العصبية على شريكي خلال فترة كوفيد-19	1.58	0.75	53%	3	غير موافق
11	أفضل التحدث مع صديق/ه بدلاً التحدث مع شريكي خلال فترة كوفيد-19	1.53	0.74	51%	4	غير موافق
2	ازدادت المسافة بيني وبين شريكي خلال فترة كوفيد-19	1.51	0.72	50%	5	غير موافق
10	تجاهل شريكي مشاعري خلال فترة كوفيد-19	1.46	0.69	49%	6	غير موافق
4	اختلف مع شريكي في توزيع ميزانية الأسرة خلال كوفيد-19	1.43	0.66	48%	7	غير موافق
5	أهمل شريكي شكله الخارجي خلال فترة كوفيد-19	1.42	0.64	47%	8	غير موافق

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة العامة	الترتيب	درجة التوافر
3	تراكمت المشكلات مع شريكى خلال فترة كوفيد-19	1.30	0.61	43%	9	غير موافق
6	يتجنب شريكى الحديث معى خلال فترة كوفيد-19	1.28	0.57	43%	10	غير موافق
8	يستهلك شريكى ميزانية الأسرة بشراء الألعاب خلال فترة كوفيد-19	1.26	0.56	42%	11	غير موافق
	الدرجة الكلية	1.45	0.44	48%		غير موافق

يتبين من الجدول السابق أن تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الزوج والزوجة في مدينة جدة جاءت بدرجة (غير موافق) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (1.45)، بانحراف معياري بلغ (0.44)، ونسبة مئوية بلغت (48%)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية للأبعاد الأربعة التي تتكون منها الاستبانة بين (0.56-0.78) وهي قيمة منخفضة مما يدل على تجانس استجابات أفراد العينة حول تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الزوج والزوجة في محافظة جدة.

جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) التي تنص على " تغيرت علاقتي بشريكي خلال فترة كوفيد-19 " بمتوسط حسابي (1.64) بانحراف معياري (0.78) وبنسبة عامة بلغت (55%) ودرجة توافر موافق، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) التي تنص على " يستهلك شريكى ميزانية الأسرة بشراء الألعاب خلال فترة كوفيد-19 " بمتوسط حسابي (1.26) بانحراف معياري (0.56) وبنسبة عامة بلغت (42%) ودرجة توافر غير موافق.

مما يعني أن تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الزوج والزوجة في محافظة جدة كان بدرجة (ضعيفة).

• يتضح من الجدول رقم (8) أن أفراد عينة الدراسة (غير موافقون) على عبارات المحور، مما يعني أن تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الزوج والزوجة في المجتمع السعودي كان (ضعيفاً).

• مما يعني أن العلاقة الزوجية أثناء كوفيد-19 لم تسوء، بل أنها كانت جيدة، بالرجوع إلى الإطار النظري للبحث الحالي ترى الباحثتان أن الجلوس مع الأسرة والتقارب فيما بينهم، وزيادة عدد الساعات التي يقضيها أفراد الأسرة سويًا من شأنها أن تحل العديد من المشكلات العالقة، وتحسن من مستوى العلاقة الأسرية، وكون العصر الذي نعيش فيه يتسم بالسرعة والتباعد بين أفراد الأسرة الواحدة، كون وسائل التواصل الاجتماعي اقتطعت جزء كبير من وقت الأسرة وبات كل فرد من أفراد الأسرة في معزل عن الآخرين، وأثناء كوفيد-19 أجبر الجميع على الجلوس في البيت والالتفاف حول الأسرة، مما أكسب الجميع وقتًا كبيرًا، وهذا الوقت كان له أثر إيجابي على العلاقات الأسرية.

• كما ترى الباحثتان أن الاتصال الجيد والوقت الذي يقضيه الزوجين معًا يساهم بشكل كبير في جودة العلاقة واستمراريتها التي تنعكس على استقرار الأسرة، مما يبنى الألفة الاجتماعية، وهذا ما يؤكد بلومر من خلال النظرية التفاعلية الرمزية في أن الأزواج يتصرفون حيال بعضهم على أساس ما يعنون لهم، أي من خلال المعاني التي تربطهم ببعض، وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهي تحور وتعديل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل زوج في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.

• وهذا يتفق مع دراسة عبيد ياسين، يثرب حبيب (2020) (التي توصلت إلى أن هناك ارتفاع في مستوى العلاقة مع الزوج. أثناء أزمة كوفيد-19، وتختلف مع ما توصلت له دراسة محمد سيد بيومي (2021) التي توصلت إلى أن تطبيق أسلوب التعليم عن بعد مع جائحة كوفيد-19 أدى إلى زيادة الضغوط والأعباء الاجتماعية، وصراع الأدوار، وترتب على ذلك عدم استقرار الأسرة، كما تختلف مع دراسة رشا رشاد منصور (2016) التي

توصلت إلى أن الضغوط الحياتية المحيطة بربة الأسرة تؤثر سلباً على العلاقات الأسرية وينعكس ذلك على الاستقرار الأسري.

## 2-2 نتائج التساؤل الثاني: ما تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الآباء والأبناء في محافظة جدة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وتم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور العلاقة بين الزوجين

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة العامة	الترتيب	درجة التوافق
8	اواجه صعوبة في ضبط استخدام الألعاب الإلكترونية مع أبنائي خلال فترة كوفيد-19	2.04	0.77	68%	1	غير موافق
5	يرفض أبنائي الاشتراك في دورات "تنطوير الذات" عن بعد خلال فترة كوفيد-19	1.90	0.81	63%	2	غير موافق
7	اواجه صعوبة مع أبنائي في متابعه بعض المواد الدراسية خلال فترة كوفيد-19	1.89	0.82	63%	3	غير موافق
6	لاحظت زيادة انفعال على أبنائي خلال فترة كوفيد-19	1.85	0.80	62%	4	غير موافق
2	اواجه صعوبة في التزام أبنائي بمواعيد التعليم عن بعد خلال فترة كوفيد-19	1.78	0.77	59%	5	غير موافق
4	زادت احتياجات أبنائي لشراء الألعاب خلال فترة كوفيد-19	1.78	0.84	59%	6	غير موافق
3	اواجه صعوبة مع أبنائي في تقليل مصاريف الأسرة خلال فترة كوفيد-19	1.55	0.67	52%	7	غير موافق
1	زادت صعوبة التعامل مع أبنائي خلال فترة كوفيد-19	1.54	0.72	51%	8	غير موافق
9	يشتكي أبنائي من سوء معاملي لهم خلال فترة كوفيد-19	1.48	0.69	49%	9	غير موافق
10	ضعف الحوار بيني وبين أبنائي خلال فترة كوفيد-19	1.41	0.66	47%	10	غير موافق
	الدرجة الكلية	1.72	0.51	57%		غير موافق

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على عبارات المحور، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور ما قيمته (2.24)، بانحراف معياري بلغ (0.51)، ونسبة مئوية بلغت (57%)، جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (8) التي تنص على " اواجه صعوبة في ضبط استخدام الألعاب الإلكترونية مع أبنائي خلال فترة كوفيد-19 " ودرجة توافق (غير موافق)، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) التي تنص على " ضعف الحوار بيني وبين أبنائي خلال فترة كوفيد-19 " ودرجة توافق (غير موافق).

ما يعني أن تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الآباء والأبناء في محافظة جدة كان (ضعيفاً).

يتضح من الجدول رقم (9) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على عبارات المحور، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور. مما يعني أن تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الآباء والأبناء في محافظة جدة (ضعيف). مما يعني أن علاقة الآباء بالأبناء لم تتأثر، وترى الباحثتان أن السبب يعود إلى أن التعامل الوالدي في جائحة كوفيد-19 أو قبلها لم يتغير، فالأسرة التي تقضي وقتاً مع أبنائها في الحوار والتسليّة والانسجام استمرت،

والأسرة التي يوجد فيها تفكك وعزلة كذلك استمرت، وهذا يعود على طبيعة العلاقة الوالدية السائدة. فالأزمة لم تؤثر على العلاقة الوالدية لا بالسلب ولا بالإيجاب.

وترى الباحثتان أن الاتصال الجيد والوقت الذي يقضيه الوالدان مع الأبناء يساهم بشكل كبير إلى فهم احتياجاتهم وإشباعها، وهذا ينعكس على استقرار الأسرة، مما يعني الألفة الاجتماعية. وتعد الباحثتان عدم تأثر علاقة الوالدين بالأبناء إلى النظرية التفاعلية الرمزية التي تؤكد في مبادئها أن المجتمع الإنساني هو عبارة عن نسيج معقد في التفاعلات والانطباعات والتقييمات الاجتماعية التي يكونها الأفراد بعضهم نحو البعض الآخر و إذا كان تقييم الوالدين للابن ايجابياً فإن الابن يقيم نفسه او ذاته ايجابياً بينما إذا كان تقييم الابن سلبياً فإن الابن بدوره يقيم نفسه تقييم سلبياً و بأن العلاقة والتفاعل الاجتماعي الذي يكونه الوالدين مع أبنائهم انما يعتمد على طبيعة التقييم الذي حصل عليه قبل أزمة كوفيد-19.

هذا المحور يختلف مع ما توصلت له دراسة محمد سيد بيومي (2021) التي توصلت إلى أن تطبيق أسلوب التعليم عن بعد مع جائحة كوفيد-19 أدى إلى توتر العلاقات الاجتماعية المباشرة مع الأبناء والأهل والعائلة، كما تختلف مع دراسة ماريا سبينيلي وفرنسيس، مانسليشنو، ميركو (2020) التي توصلت إلى أن الصعوبة التي يواجهها الوالدان في الحجر الصحي تنعكس بشكل قوي على معدل الضغط النفسي الذي يعانون منه.

3-2-4 نتائج التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير دخل الأسرة؟

للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار " تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لأكثر من عينيتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير دخل الأسرة.

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة تبعا دخل الأسرة

مستوى الدلالة	ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	دخل الأسرة	الابعاد
0.059	2.528	0.689	1.67	8	أقل من 3000 ريال	المحور الأول: العلاقة بين الزوج والزوجة خلال فترة (كوفيد-19)
		0.462	1.60	33	من 3000-6000 ريال	
		0.395	1.45	40	من 6001-9000 ريال	
		0.428	1.39	119	أكثر من 9000 ريال	
0.543	0.717	0.508	1.89	8	أقل من 3000 ريال	المحور الثاني: العلاقة بين الآباء والأبناء خلال فترة (كوفيد-19)
		0.606	1.80	33	من 3000-6000 ريال	
		0.508	1.68	40	من 6001-9000 ريال	
		0.478	1.70	119	أكثر من 9000 ريال	
0.140	1.848	0.454	1.78	8	أقل من 3000 ريال	العلاقات الأسرية
		0.493	1.70	33	من 3000-6000 ريال	
		0.365	1.57	40	من 6001-9000 ريال	
		0.389	1.55	119	أكثر من 9000 ريال	

يتبين من بيانات الجدول السابق ان قيمة "ف" غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05) لجميع محاور الاستبيان وكذلك الدرجة الكلية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير دخل الأسرة.

2-3 نتائج التساؤل الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير المستوى التعليمي؟

للتعرف على الفروق في استجابات افراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار " تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لأكثر من عينيتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة "ف" غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) لجميع محاور الاستبيان وكذلك الدرجة الكلية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير دخل الأسرة.

بالرجوع إلى الإطار النظري للدراسة نرى أن من وظائف الأسرة تقديم الرعاية الأساسية لأفرادها من خلال تقديم الخدمات الأساسية والضرورية لبقائهم وهذا يعتمد على العامل الاقتصادي للأسرة وكيفية إدارته. أوضحت نتائج الدراسة بأن متغير دخل الأسرة لم يؤثر على العلاقات الأسرية، ولذلك ترى الباحثتان بأن عينة الدراسة يمتلكون مهارة الإدارة المالية من حيث الادخار وتوزيع البنود بالأولويات، وبالتالي، بوجود أزمة كوفيد-19 أو بعدمها فإن الأسرة لم تتأثر.

وهذا ما تؤكدته التفاعلية الرمزية بأن علاقتنا بالأشياء المحيطة بنا تعتمد على تقييمنا لها ، فإذا كان دخل الأسرة ذو تقييم إيجابي فإننا نكون التفاعل القوي والحي معه بحيث ننجذب لها وهي تنجذب لنا، أما إذا كان دخل الأسرة سلبيا فإننا نفر منه وبالتالي تكون صلتنا التفاعلية معه ضعيفة وهامشية على أحسن الأحوال، وترى الباحثتان أننا نحن من نعطي الأشياء المحيطة قيمتها عندما نبالغ في قيمة الدخل الأسري ونعتبره أساسيا في علاقاتنا، فذلك يؤثر سلبيًا على العلاقات الأسرية وخصوصًا عندما يكون الدخل منخفضًا. أما عندما نرى أن الدخل الأسري وسيلة لتحقيق غايتنا وليس غاية فهذا ينعكس بشكل إيجابي على العلاقات الأسرية. كما ترى الباحثتان ان عدم تأثير دخل الأسرة في فترة كوفيد-19 على العلاقات الأسرية إلى التفاعلية الرمزية التي تدرس المظاهر الرمزية للتفاعل بين افراد الاسرة، وكيفية تنظيم هذه العلاقات الاسرية، ومن تلك المظاهر الرمزية دراسة دخل الأسرة في إطار او أسلوب عقلائي يعكس مجموعة العناصر الداخلية أي الذاتية للفرد واستجابته للمواقف والعمليات الاجتماعية.

نتائج الدراسة الحالية تتفق مع دراسة نوفل (2018) حيث توصلت نتائج دراسته إلى أنه لا توجد علاقة بين إدارة الأزمات ودخل الأسرة. وتختلف مع دراسة منصور (2016) حيث أكدت نتائجها على أن متغير دخل الأسرة يؤثر على إدارة الأزمة، وأيضًا دراسة كيتي (2015) توصلت نتائج دراسته إلى أن الدخل المادي يؤثر على مستوى العلاقة الزوجية.

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

مستوى الدلالة	ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المستوى التعليمي	الابعاد
0.076	2.153	0.958	2.00	3	ابتدائي	المحور الأول العلاقة بين الزوج والزوجة خلال فترة (كوفيد-19)
		0.226	1.79	3	متوسط	
		0.410	1.43	38	ثانوي	
		0.446	1.47	117	جامعي	
		0.409	1.35	39	أعلى من الجامعي	
0.866	0.318	0.751	1.83	3	ابتدائي	المحور الثاني العلاقة بين الإباء والابناء خلال فترة (كوفيد-19)
		0.100	1.80	3	متوسط	
		0.498	1.68	38	ثانوي	
		0.530	1.75	117	جامعي	
		0.457	1.66	39	أعلى من الجامعي	
0.322	1.177	0.275	1.92	3	ابتدائي	العلاقات الأسرية
		0.166	1.79	3	متوسط	
		0.411	1.56	38	ثانوي	
		0.426	1.61	117	جامعي	
		0.358	1.51	39	أعلى من الجامعي	

يتبين من بيانات الجدول السابق أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لجميع محاور الاستبيان وكذلك الدرجة الكلية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير المستوى التعليمي.

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لجميع محاور الاستبيان وكذلك الدرجة الكلية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير المستوى التعليمي.

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن المستوى التعليمي لم يؤثر على العلاقات الأسرية خلال فترة كوفيد-19. وترى الباحثتان أن السبب يعود إلى أن المستوى التعليمي يختلف عن المهارات الحياتية ومهارات التعامل مع الأزمات وحل المشكلات. فمهارات الحياتية كإدارة شؤون الأسرة مثلاً لا يعتمد على الفرد إن كان متعلم أو غير متعلم فهو حصيلة التجارب والخبرات الأسرية والحياتية فكما يمتلك الفرد من المهارات كلما استطاع التعامل مع مجريات الحياة بغض النظر عن مستواه التعليمي.

وترى الباحثتان عدم تأثير المستوى التعليمي على العلاقات الأسرية أثناء كوفيد-19 يعود على وعي الأسرة على أهمية تدريب أفرادها على مهارات التعامل مع الأزمات والمهارات الحياتية فالأسر التي تحرص على ذلك فهي تكون واعية في كيفية التعامل مع الأزمات عن الأسر التي ترى عكس ذلك. وإيضاً ترى الباحثتان أننا نحن من نعطي الأشياء المحيطة قيمتها عندما نهتم في قيمة المستوى التعليمي للشريك ونعتبره أساسياً في علاقتنا، فذلك يؤثر سلباً أو إيجاباً على العلاقات الأسرية لآكن عندما نرى أن المستوى التعليمي وسيلة لتطوير علاقتنا فهذا ينعكس بشكل إيجابي على العلاقات الأسرية وهذا ما أكدته نظرية التفاعلية الرمزية.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ياسين، يثرب (2020)، حيث توصلت نتائج دراستهم إلى أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي وإدارة أزمة كوفيد-19 وأيضًا دراسة السيد (2019) توصلت نتائج دراستهم إلى أن هناك علاقة بين متغير المستوى التعليمي وبين إدارة الأزمات. وكذلك دراسة إكسيو (2012) أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على العلاقات الأسرية.

نتائج التساؤل الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير نوع الزواج؟

للتعرف على الفروق في استجابات افراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار " تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لأكثر من عينيتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير نوع الزواج.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الزواج.

الأبعاد	دخل الأسرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: العلاقة بين الزوج والزوجة خلال فترة (كوفيد-19)	زميلة/ة في العمل	4	1.22	0.208	6.854	0.05
	لا توجد معرفة مسبقة	39	1.52	0.535		
	تقليدي من العائلة	124	1.36	0.345		
	من محيط الأصدقاء	33	1.72	0.555		
المحور الثاني: العلاقة بين الآباء والأبناء خلال فترة (كوفيد-19)	زميلة/ة في العمل	4	1.45	0.370	1.353	0.259
	لا توجد معرفة مسبقة	39	1.71	0.512		
	تقليدي من العائلة	124	1.69	0.495		
	من محيط الأصدقاء	33	1.86	0.548		
العلاقات الأسرية	زميلة/ة في العمل	4	1.34	0.150	4.363	0.05
	لا توجد معرفة مسبقة	39	1.62	0.462		
	تقليدي من العائلة	124	1.53	0.360		
	من محيط الأصدقاء	33	1.79	0.467		

يتبين من بيانات الجدول السابق ان قيمة "ف" غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05) لمحو العلاقة بين الإباء والابناء خلاف فترة ( كوفيد-19)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقة بين الإباء والابناء وفق متغير نوع الزواج، فيما تبين ان قيمة "ف" دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في محور العلاقة بين الزوج والزوجة خلال فترة (كوفيد-19) وكذلك في العلاقات الأسرية ككل، مما يعني ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير نوع الزواج لصالح الزواج من محيط الأصدقاء، مما يعني ان المتزوجين من محيط الأصدقاء قد تأثرت علاقاتهم بالسلب اثناء كوفيد -19

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لمحو العلاقة بين الآباء والأبناء خلاف فترة (كوفيد-19)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقة بين الآباء والأبناء وفق متغير نوع الزواج، فيما تبين أن قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في محور العلاقة بين

الزوج والزوجة خلال فترة (كوفيد-19) وكذلك في العلاقات الأسرية ككل، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير نوع الزواج لصالح الزواج من محيط الأصدقاء، مما يعني أن المتزوجين من محيط الأصدقاء قد تأثرت علاقاتهم بالسلب أثناء كوفيد-19.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتزوجين من محيط الأصدقاء تأثرت علاقاتهم بالسلب، وترى الدراسة الحالية أن هذا يعود على اختيار شريك الحياة، كما تبين النتائج أن المتزوجين من نطاق الأسرة لم تتأثر علاقاتهم لعدة أسباب، لأن الزواج الداخلي يجعل هناك ثقافة مشتركة بين الزوجين غالباً، فهما نشأ في نفس البيئة ويتفقون على الكثير من العادات والتقاليد والقيم، وهذا يخفف من الاختلافات بينهم، أم الزواج الخارجي فهما مختلفين غالباً في الكثير من الأمور كالثقافة أو العادات والتقاليد والقيم، وهذا يزيد الاختلافات بينهم. فمع وجود أزمة كوفيد-19 والحجر المنزلي والاحتكاك المستمر الدائم توترت العلاقات وتأثرت بالسلب وهذا ما توصلت له نتائج الدراسة الحالية بأن المتزوجين من محيط الأصدقاء تأثروا مع أزمة كوفيد-19.

وهذا ما تؤكدته التفاعلية الرمزية، والتي تفترض وجود شخصين متفاعلين عبر الأدوار الوظيفية التي يحتلونها، فكل منهما يحاول أن يتعرف على سمات الفرد الآخر وخواصه عبر العلاقة التفاعلية التي تنشأ بينهما، وعبر عملية التفاعل والتقويم المتبادل بينهما يكون كل فرد منهما التصورات الرمزية نحو الفرد الآخر، أي أن كل فرد يكون رمزاً في تصور الفرد الآخر وخياله وإدراكه، وهنا يكون الشخصان المتفاعلين الرموز المتبادلة إزاء أحدهما الآخر، بمعنى أن كل فرد يقيم الفرد الآخر عبر الرموز التصويرية التي يعطيها له بناءً على التقييم الذي كونه عنه من خلال عملية الاتصال والتفاعل بينهما. ترى الدراسة أنه كلما كان الزوجين من نفس البيئة فإن هذا يساهم في الاتفاق على الكثير من القيم والعادات والتقاليد التي تقلل من الاختلافات بينهم وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية.

### 3- النتائج والتوصيات:

#### 3-1- النتائج العامة:

##### 3-1-1- نتائج بيانات عينة البحث:

- 1- بالنسبة لمتغير النوع بلغت نسبة الذكور 50%، ونسبة الإناث 50%.
- 2- بالنسبة لمتغير العمر جاءت الفئة (من ٢٠ الى ٣٠ سنة) بنسبة مئوية بلغت (10%)، والفئة (من ٣١ الى ٤٠ سنة) بنسبة مئوية بلغت (36%)، والفئة (من 41 سنة الى 50 سنة) بنسبة مئوية بلغت (27%) والفئة (أكثر من 50 عام) بنسبة مئوية بلغت (27%).
- 3- بالنسبة لمتغير عدد الأبناء جاءت الفئة (من ١ الى ٣ أبناء) بنسبة مئوية بلغت (50%)، والفئة (من ٤ الى ٦ أبناء) بنسبة مئوية بلغت (43%)، والفئة (٧ أبناء فأكثر) بنسبة مئوية بلغت (8%).
- 4- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للمبحوث جاءت الفئة ابتدائي بنسبة 2%، والفئة متوسط بنسبة 2%، والفئة ثانوي بنسبة 19%، والفئة جامعي بنسبة 59%، والفئة اعلى من الجامعي بنسبة 20%.
- 5- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للمبحوث جاءت الفئة ابتدائي بنسبة 6%، والفئة متوسط بنسبة 7%، والفئة ثانوي بنسبة 31%، والفئة جامعي بنسبة 47%، والفئة اعلى من الجامعي بنسبة 10%.
- 6- بالنسبة لمتغير الدخل الشهري جاءت الفئة (أقل من 3000 ريال) بنسبة مئوية بلغت 4%، والفئة (من 3000-6000 ريال) بنسبة مئوية بلغت (17%)، والفئة (من 6001-9000 ريال) بنسبة مئوية بلغت (20%)، والفئة (أكثر من 9000 ريال) بنسبة مئوية بلغت (60%).

7- بالنسبة لمتغير الدخل الشهري جاءت الفئة (زميلة في العمل) بنسبة مئوية بلغت 2%، والفئة (لا توجد معرفة مسبقه) بنسبة مئوية بلغت (20%)، والفئة (تقليدي من العائلة) بنسبة مئوية بلغت (62%)، والفئة (من محيط الأصدقاء) بنسبة مئوية بلغت (17%).

### 3-1-2- نتائج تساؤلات الدراسة:

#### 1- ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول:

استهدف هذا السؤال التعرف على تأثير كوفيد - 19 على العلاقة بين الزوج والزوجة في محافظة جدة، وكانت أبرز النتائج :

أن مستوى التأثير جاءت بدرجة توافر منخفضة(غير موافق)، وكانت أبرز العبارات الدالة على عدم تأثير كوفيد-19 على علاقة الزوج والزوجة " تغيرت علاقتي بشريكي خلال فترة كوفيد-19 " وبدرجة توافر (موافق)، وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) التي تنص على " تأثر شريكي ببرنامج السناج شات خلال فترة كوفيد-19 " بدرجة توافر (غير موافق)، وفي المرتبة الثالثة الفقرة رقم (9) التي تنص على " لاحظت العصبية على شريكي خلال فترة كوفيد-19 " بدرجة توافر (غير موافق)، وفي المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (6) التي تنص على " يتجنب شريكي الحديث معي خلال فترة كوفيد-19 " وبدرجة توافر (غير موافق)، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) التي تنص على " يستهلك شريكي ميزانية الأسرة بشراء الألعاب خلال فترة كوفيد-19 " ، وبدرجة توافر (غير موافق).

#### 2- ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

استهدف هذا السؤال التعرف على تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الآباء والأبناء في محافظة جدة؟ وكانت أبرز النتائج ما يلي:

مستوى تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الآباء والأبناء جاء بدرجة موافقة منخفضة (غير موافق) . وكانت العبارات الدالة على انخفاض درجة الموافقة

جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (8) التي تنص على " اواجه صعوبة في ضبط استخدام الألعاب الإلكترونية مع أبنائي خلال فترة كوفيد-19 " وبدرجة توافر (غير موافق)، وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) التي تنص على " يرفض أبنائي الاشتراك في دورات "لتطوير الذات" عن بعد خلال فترة كوفيد-19 " وبدرجة توافر (غير موافق)، وفي المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7) التي تنص على " اواجه صعوبة مع ابنائي في متابعه بعض المواد الدراسية خلال فترة كوفيد-19 " وبدرجة توافر (غير موافق)، وفي المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (9) التي تنص على " يشتكي أبنائي من سوء معاملي لهم خلال فترة كوفيد-19 " ودرجة توافر (غير موافق)، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) التي تنص على " ضعف الحوار بيني وبين أبنائي خلال فترة كوفيد-19 " ودرجة توافر (غير موافق).

#### 3- ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث:

واستهدف السؤال معرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير دخل الأسرة؟

تبينت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير دخل الأسرة.

4- ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير المستوى التعليمي؟

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير المستوى التعليمي.

5- ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير نوع الزواج؟

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقة بين الآباء والأبناء وفق متغير نوع الزواج.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير نوع الزواج لصالح الزواج من محيط الأصدقاء، مما يعني ان المتزوجين من محيط الأصدقاء قد تأثرت علاقاتهم بالسلب اثناء كوفيد -

15

## النتائج:

توصلت نتائج الدراسة إلى:

1. أن تأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الزوج والزوجة والآباء والأبناء في المجتمع السعودي كان ضعيفاً.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) لتأثير كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير المستوى التعليمي.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير دخل الأسرة.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) لتأثير كوفيد-19 على العلاقة بين الآباء والأبناء وفق متغير نوع الزواج.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) في أثر كوفيد-19 على العلاقات الأسرية وفق متغير نوع الزواج لصالح الزواج من محيط الأصدقاء، مما يعني أن المتزوجين من محيط الأصدقاء قد تأثرت علاقاتهم بالسلب أثناء كوفيد -19.

## التوصيات: بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالتالي:

- 1- عقد الجمعيات والمراكز برامج وندوات لتوعية الأسرة على أهمية العلاقات الأسرية وكيفية إدارة الازمات من خلال تدريبهم على مهارات حل المشكلات وغيرها.
- 2- عقد الجامعات والمؤسسات التربوية برامج توعوية للطلاب والطالبات لتعزيز أهمية العلاقات الأسرية وإكسابهم مهارات التواصل الأسري.
- 3- تكثيف جهود الجهات الإعلامية والمؤسسات الثقافية للمجتمع في تعزيز أهمية الأسرة لأنها هي الركيزة الأساسية للحفاظ عليه.
- 4- إجراء بحوث عن أثر الأزمات والأوبئة على العلاقات الأسرية وأهميتها ودورها في الحفاظ على الكيان الأسري.
- 5- الحرص على تثقيف الآباء لإدارة العلاقة الأسرية في وقت الأزمات الطارئة وكيفية خلق جو أسري يتأقلم مع واقع الأزمة.

## 7- الصعوبات:

- 1- ندرة المراجع العربية التي تناولت الأزمات الأسرية والعلاقات الأسرية في ظل الأزمات.
- 2- تكرار الجانب النظري فيما يخص الأسرة والعلاقات في مراجع عديدة ولا يوجد تنوع وأفكار حديثة.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية

- إبراهيم، عبير ياسين، حبيب، يثرب (2020) إدارة ربة الأسرة لازمة كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، عدد33.
- إبراهيم، مروان. (2000) أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان: الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- أبو جادو، صالح محمد (2004) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: الأردن، دار البصرة للنشر.
- بلعقاب، رؤوف (2017) عمل المرأة وأثره على العلاقة الزوجية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- بيومي، محمد سيد (2021) التعليم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا، مجلة كلية الأدب، مصر: جامعة فيوم، عدد13.
- توفيق، سميحة كرم (1996) مدخل إلى الأسرية، مصر: القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الحسن، إحسان (2015) النظريات الاجتماعية المتقدمة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- الحفني، سامح (2015) إدارة الأزمات، مجلة الدولية، العدد الثاني.
- حقي، زينب، أبو سكيينة، نادية (2020) العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، جدة: خوارزم العلمية.
- الحوراني، محمد عبد الكريم (2008) النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- خليل، محمد بيومي (2000) سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع.
- رحال، مريم (2019) استخدامات الفيسبوك وأثرها على العلاقة الزوجية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- رضا، بن تامي ونوال، قادة بن عبد الله (2017) نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية، مجلة مينرفا.
- سعيد، فرح محمد (2001) البناء الاجتماعي والشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: مصر، ص 449.
- سعيد، ماجد (2010) التغييرات الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على الأسرة السعودية: دراسة ميدانية مقارنة على عينة الأسرة في منطقة الرياض، دراسة دكتوراة، جامعة عين شمس.
- السيد، حنان محمد (2019)، دراسة العلاقة بين أساليب اتخاذ القرارات الأسرية وإدارة الأزمات، رسالة ماجستير غير منشور.
- السيسي، أريج (2020) واقع استخدام نظام إدارة الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية في ظل مواجهة كوفيد-19، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.
- الشطي، عدنان عبد الكريم (1995) الزواج والعائلة (التحليل النفسي والاجتماعي) للعلاقات الأسرية، الكويت، مركز الاستشارات السلوكية.
- طه، منال عبد المنعم (2020) جودة العلاقة بين الأبناء والاباء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، جامعة الإسكندرية، مصر.
- عبد الحميد، حسن (2004) دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
- العتيبي، بدرية (2020) علم اجتماع الأوبئة ولغز وباء كورونا، الرياض: دار المقدم للنشر والتوزيع.
- عثمان، إبراهيم (م2004) مقدمة في علم الاجتماع، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع

- العزب، سهام أحمد، الجوهرى، سحر علي (2020) أثر المتغيرات الأسرية على أنماط الاتصال الزوجي خلال فترة كوفيد-19، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، عدد14.
- العزة، سعيد حسني(2019) الإرشاد الاسري نظرياته وأساليبه العلاجية، عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العزة، سعيد: (2015) الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عميرة، عقاب (1430) إدارة الأزمات الأسرية، الرياض: مكتبة الرشد.
- العويضي، الهام فريج(2004) أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، السعودية.
- الغامدي، سعاد وآخرون (2020) سوسيولوجيا أزمة كورونا في المجتمع السعودي، جدة: شركة تكوين العالمية.
- غنيم، إبراهيم (2020) بعض المشكلات التي تواجه أسر الأطقم الطبية لمكافحة فيروس كورونا ومقترحات تربوية لتغلب عليها، جامعة سوهاج-كلية التربية.
- قاسمي، محمد (2020) تأثير الحجر الصحي على العلاقات الأسرية: العنف ضد الزوجة منمنذجا، مجلة الباحث لدراسات القانونية والقضائية.
- قمره، هنادي محمد (2019) التوافق الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة، مجلة القراءة والمعرفة، عدد 215، مكة: جامعة أم القرى.
- قنديل، سميرة، ربحان، الحسيني، سعد، نبى (2011) علاقة الادخار واستثمار جزء من دخل الأسرة في حل الأزمات الأسرية الطارئة، مجلة البحوث التربوية النوعية، عدد36.
- مراد، أسماء (2017) المتغيرات الاجتماعية وانعكاساتها على التعليم الفني، مصر، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.
- المزروعى، محمد أحمد (2019) تأثير المستوى التعليمي للزوجين على تربية الأبناء، دار السلام للطباعة والنشر، عدد41.
- مطاوع، ضياء، الخليفة، حسن(2017) مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، الدمام: مكتبة المتنبي.
- منصور، رشا رشاد (2016) إدارة الأزمات وعلاقتها بتوازن الأدوار داخل الأسرة، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد43.
- موريس انجس(2004) منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصبة للنشر.
- موسى، عبدالفتاح تركي (1998) البناء الاجتماعي للأسرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع .
- نوري، محمد(2017) تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية (الجزء الأول)، جدة: خوارزم العلمية.
- نوفل، ربيع محمود (2018) إدارة الازمات الأسرية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربات الأسر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد101.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Gialleonardo, Di Luca. & Mare, Maura. & Motroni, Antonello. & Porcellio, Francesco. (2020) Family ties and the pandemic: some evidence from SARS-COV-2. Study from Siep Center
- Sohn, Kitae. (2016) The Role of Spousal Income in the Wife's Happiness, Article, Springer Netherlands.

- Spinelli, Maria. & Lionetti, Francesca. (2020) Parents' Stress and Children's Psychological Problems in Families Facing the CIVID-19 Outbreak in Italy, *Frontiers*.
- Zhang, Xiao. (2012) The Effects of Parental Education and Family Income on Mother–Child Relationships, Father–Child Relationships, and Family Environments in the People's Republic of China, *Wiley*.